

Distr.: Limited
21 June 2007
Arabic
Original: Spanish

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة البرنامج والتنسيق

الدورة السابعة والأربعون

١١ حزيران/يونيه - ٦ تموز/يوليه ٢٠٠٧

البند ٩ من جدول الأعمال

اعتماد تقرير اللجنة عن دورتها السابعة والأربعين

مشروع تقرير

المقرر: السيد رودريغو يانيس بيلغريم (فنزويلا)

إضافة

المسائل البرنامجية: مسائل التنسيق (البند ٥ (ب))

باء - الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا

١ - نظرت اللجنة في جلستها السادسة، المعقودة في ١٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٧ في تقرير الأمين العام عن نظام الأمم المتحدة لدعم الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا (E/AC.51/2007/4).

٢ - وقدم مدير مكتب المستشار الخاص المعني بأفريقيا تقرير الأمين العام ورد على الأسئلة المطروحة خلال نظر اللجنة في التقرير.

المناقشة

٣ - أعرب عن الارتياح لما اتسم به التقرير من شمولية وثراء بالمعلومات. واقترحت بعض الوفود أن تتضمن التقارير في المستقبل المزيد من التفاصيل بشأن النتائج الملموسة لمختلف المبادرات التي تقوم بها مؤسسات منظومة الأمم المتحدة. واقترحت أيضا أن يركز التقرير أكثر على الأنشطة ذات الأولوية.



٤ - وتم الإعراب عن تأييد قوي للشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا. وسلمت وفود عديدة بأهمية الدور القيادي لأفريقيا ومبادراتها من أجل إحراز تقدم في تنفيذها مقترنا بدعم دولي معزز.

٥ - وأعرب عن تقدير كبير للعمل الهام الذي أنجزته مؤسسات منظومة الأمم المتحدة في دعم تنفيذ الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا. وأشاد عدد من الوفود بالخطوات التي اتخذتها منظومة الأمم المتحدة من أجل توفير دعم أكثر تركيزاً وأفضل تنسيقاً بغرض تنفيذ الشراكة الجديدة. وفي الوقت نفسه، أكدت وفود كثيرة على ضرورة مواصلة تعزيز التعاون والتنسيق فيما بين الوكالات، وذلك تمشياً وتوصيات الاجتماع التشاوري الإقليمي السابع لوكالات الأمم المتحدة العاملة في أفريقيا، المعقود في أديس أبابا، إثيوبيا في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦.

٦ - ورحبت الوفود بالإعلان المتعلق بتعزيز التعاون بين الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة، كما أعربت بعض الوفود عن الأمل في أن يكون في ذلك حافزاً لبرنامج الأمم المتحدة الذي مدته ١٠ سنوات لبناء قدرات الاتحاد الأفريقي. وحثت الوفود منظومة الأمم المتحدة على مواصلة تعزيز الشراكات مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية في أفريقيا.

٧ - وأعرب عن التقدير لمكتب المستشار الخاص المعني بأفريقيا بوصفه الجهة المنسقة لدعم منظومة الأمم المتحدة للشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا على الصعيد العالمي. ولاحظ أحد المندوبين مع القلق أن المستشار الخاص المعني بأفريقيا لم يعين بعد، وحث الأمين العام على تعيين المستشار الخاص في المستقبل القريب.

٨ - وتم التأكيد على أنه لمن أحرز تقدم مشجع في عدد من المجالات، فإن هناك تحديات كبيرة لا تزال قائمة في العديد من البلدان الأفريقية منها تفشي الفقر على نطاق واسع وانعدام الوصول إلى الهياكل الأساسية. والأهم من ذلك كله شددت وفود كثيرة على أنه ينبغي، لمعالجة التحديات الإنمائية في أفريقيا، الانتقال من مرحلة المناقشات والالتزامات إلى مرحلة الدعم الملموس والعمل القائم على النتائج. وأكد عدد من الوفود على ضرورة مضاعفة جهود بناء القدرات في أفريقيا، وكذلك تعبئة الموارد لغرض أولويات الشراكة الجديدة. وأعربت بعض الوفود عن القلق إزاء تباطؤ التقدم في جولة الدوحة للمفاوضات التجارية ومعالجة الديون الثنائية والخاصة المستحقة على البلدان الأفريقية المنخفضة الدخل.

٩ - وأكدت وفود كثيرة على الصلة بين السلام والأمن، ملاحظة أن استمرار الصراع لا يزال يعوق التنمية في بعض البلدان الأفريقية. وفي هذا الصدد، جرت الإشارة بالجهود التي يبذلها الاتحاد الأفريقي من أجل تعزيز السلام والأمن.

١٠ - وطلبت الوفود توضيحات بشأن قنوات التعاون بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي. وفي هذا الصدد، أوضح مدير مكتب المستشار المعني بأفريقيا أنه يجري حالياً وضع الصيغة النهائية للطرائق المحددة لتنفيذ الإعلان بشأن تعزيز التعاون بين الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة. وأعرب عن الأمل في أن يقوم الأمين التنفيذي للجنة الاقتصادية لأفريقيا بدور رئيسي في ذلك، كما أنه سيتم إنشاء آلية في مقر الأمم المتحدة لضمان فعالية التعاون. ورداً على سؤال آخر، أوضح مدير مكتب المستشار المعني بأفريقيا أن اللجنة الاقتصادية لأفريقيا هي الجهة المنسقة الرئيسية لعمل منظومة الأمم المتحدة على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي.

الاستنتاجات والتوصيات

١١ - رحبت اللجنة بالتقرير السنوي للأمين العام عن دعم منظومة الأمم المتحدة للشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا وأيدت الاستنتاجات والتوصيات الواردة في الفقرات من ٨٧ إلى ٩٠ من التقرير.

١٢ - وأكدت اللجنة الحاجة الماسة إلى شغل وظيفة المستشار الخاص المعني بأفريقيا من أجل توجيه دور الدعاية الذي يقوم به مكتب المستشار الخاص المعني بأفريقيا كفالة أن تظل أفريقيا مدرجة بالفعل في جدول أعمال التنمية العالمية؛ ولتعبئة الدعم، والقدرات والموارد اللازمة لأولويات الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا؛ وتحقيق تأييد الصناديق والوكالات والبرامج لأهداف الشراكة الجديدة؛ والقيام بدور حيوي في توطيد السلام والديمقراطية في القارة الأفريقية.

١٣ - وأهابت اللجنة بمنظومة الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية المعنية، أن تواصل، بالتعاون مع الأمانة المشتركة للاتحاد الأفريقي والشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا، تقديم الدعم الكامل لبرامج العمل لموازنة تنفيذ الأولويات التي تحددها القيادة في القارة الأفريقية.

١٤ - ودعت اللجنة منظومة الأمم المتحدة إلى زيادة تنسيق الاستراتيجيات لدعم الشراكة الجديدة بهدف بناء الدعم ضمن الحكومات، ومجتمع المانحين، والمجتمع المدني والمنظمات الدولية لغرض التنمية في أفريقيا كما هو مطلوب في القرار ٢٠/٢٦٥.

١٥ - وشددت اللجنة أنه ينبغي لمكتب المستشار المعني بأفريقيا أن يركز على تعزيز التعاون والتنسيق فيما بين الوكالات من أجل تحقيق تآزر شامل للقطاعات في تشجيع

فمح شامل فيما يتعلق بتخطيط وتنفيذ الأنشطة دعما للشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا.

١٦ - وأوصت اللجنة الجمعية العامة بأن تطلب إلى مكتب المستشار الخاص المعني بأفريقيا كفالة انتقال دعم الأمم المتحدة للشراكة الجديدة من مرحلة المناقشة والتقييمات والتوصيات إلى مرحلة العمل والنتائج الملموسة فيما يتعلق بمشاريع الشراكة الجديدة في كامل القارة الأفريقية.

١٧ - وأوصت اللجنة الجمعية العامة بأن تطلب إلى مكتب المستشار الخاص المعني بأفريقيا دعم مقترح الأمانة المشتركة للاتحاد الأفريقي والشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا من أجل توفير قاعدة دعم أكثر تنظيماً ومؤازرة لأنشطة الشراكة الجديدة ضمن سياق الاتحاد الأفريقي.

١٨ - وأيدت اللجنة نتائج الآلية التشاورية الإقليمية السابعة، المعقودة في أديس أبابا في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦، وكررت تأكيد القرار الداعي إلى أن تقوم اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، من خلال آلية التشاور الإقليمية، بدور المنسق الاستراتيجي لدعم الأمم المتحدة لتنفيذ الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا.

١٩ - ورحبت اللجنة بتجديد منظومة الأمم المتحدة لالتزامها بتقديم الدعم المنسق للشراكة الجديدة كما يتضح ذلك من خلال ظهور برنامج العشر سنوات لبناء القدرات، بالإضافة إلى الإعلان الموقع في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦ المتعلق بالتعاون بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي، وأوصت الجمعية العامة بأن تطلب إلى الأمين العام أن يشير في تقريره المقبل إلى لجنة البرنامج والتنسيق إلى الخطوات التي يتم اتخاذها من أجل تنفيذ الإعلان وكذلك التقدم المحرز في تنفيذ برنامج بناء القدرات.

٢٠ - وأوصت اللجنة الجمعية العامة بأن تطلب إلى مكتب المستشار الخاص المعني بأفريقيا أن يشير في تقريره المقبل إلى لجنة البرنامج والتنسيق إلى الخطوات التي يتم اتخاذها من أجل تعزيز فعالية تنشيط المجموعات وتعزيز شراكات الأمم المتحدة مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية في أفريقيا.